

ما تقدمه لنا الفاتحة 4 ح 7 السبع العظام د شريف طه يونس

شريف طه يونس

ان الحمد لله تعالى نحمده ونستعين به ونستغفره ونعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا انه من يهده الله تعالى فلا مضل له. ومن يضل فلا هادي له. اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - [00:00:00](#)

واشهد ان محمدا عبده ورسوله. اهلا وسهلا ومرحبا بحضراتكم وحلقة جديدة من حلقات اعظم سبعة هذه السلسلة التي نتدارس فيها الصور والايات التي وصفها النبي صلى الله عليه وسلم بانها اعظم سور او آيات القرآن الكريم - [00:00:46](#)

اختاروا منها سبعة نتدارسها في هذه السلسلة المباركة وكنا نتحدث عن اعظم سور القرآن الكريم اعظم كلمات الله على الاطلاق كنا نتحدث عن سورة الفاتحة وكنا نتحدث عما تقدمه لنا الفاتحة - [00:01:11](#)

انظروا ما الذي قدمته لنا الفاتحة حتى الان الفاتحة قدمت لنا فتح الخير والبركة والرزق وقدمت لنا فتح الفصل والحكم والقضاء فعرفتنا باصناف الناس فساعدتنا على ان نكون من الصنف الذي يحبه الله ويرضاه - [00:01:33](#)

قدمت لنا ايضا اه طريقا للعصمة من ان نعاقب بفتح الاستدراج. كذلك قدمت لنا الهداية بكل انواعها بهداية الارشاد وهداية السداد وهداية الثبات كل هذا قدمته لنا الفاتحة قدمت لنا الفاتحة ايضا الاستقامة - [00:01:53](#)

سبحان الله! الانسان يعني في هذه الحياة اذا نجح في تحقيق الاستقامة نجح في اختبار الحياة الاكبر لان الانسان يعني مراده في هذه الحياة ان يستقيم على طاعة الله عز وجل - [00:02:19](#)

والاستقامة كما يتكلم العلماء هي ان يكون الانسان على حال قويا فلذلك الاستقامة هي استقامة الاقوال واستقامة الاحوال واستقامة العقائد استقامة الاقوال واستقامة الاحوال واستقامة العقائد واستقامة الاعمال استقامة الاقوال فتستقيم اقوال الانسان فتكون على السداد. فلا يتكلم الا بما يحبه الله ويرضاه - [00:02:34](#)

لذلك كانت وصية النبي صلى الله عليه وسلم لعلي رضوان الله عليه قال يا علي سل الله الهدى والسداد ولكي يربط النبي صلى الله عليه وسلم هذين المعنيين باين بامور في حياة الانسان لكي لا ينساهما وما نسميه الربط الواقعي. قال واذكر بالهدى هدايتك الطريق واذكر بالسداد سدادك السهم - [00:03:05](#)

فلذلك الانسان يريد ان يهدي ويسدد يهدي ويسدد هداية ارشاد وهداية سداد. فاستقامة الاقوال واستقامة الاعمال. ان تكون اعماله مستقيمة. تكون اعماله قويمه. على يحبه الله ويرضاه. لا يكون معوجا في اعماله ولا يكون معوجا في اقواله. يكون على السداد على ما يحبه الله ويرضاه. واستقامة - [00:03:26](#)

احوال ان تكون حالته حال الصالحين حال المستقيمين. لا تكون حاله وحال المعوجين ولا حال المفرطين. ولا حال اولئك الذين لا يحب الله عز وجل سيرهم من المغضوب عليهم او الضالين - [00:03:49](#)

واستقامة العقائد ان تستقيم عقيدة الانسان. سبحان الله! الانسان في الفاتحة يسأل الله عز وجل صراط المستقيم. الصراط مش صراط الصراط الصراط هذه سبحان الله للعهد وللإستغراق الذي استحق وصف الصراط. وكذلك المستقيم الذي استحق اكمل اوصاف الاستقامة - [00:04:05](#)

فلذلك الفاتحة كما قلنا هي دعاء مستجاب. فمن طلب من خلالها الهداية هدي. ومن طلب من خلالها الاستقامة استقام ان شاء الله. فهي الفاتحة طريق للاستقامة. وهي طريق للاستقامة من باب انها تعين الانسان على العمل - [00:04:31](#)

بما يعلم وترشد الانسان الى اهمية ان يعلم ويعمل. كلنا يحلم ان يكون مستقيما. كلنا يحلم الناس بيسمونه ملتزم يكون انسان ملتزم.

وعبرة مستقيم او كلمة مستقيم افضل وابلغ لانها العبارة التي تم استخدامها في القرآن والسنة في وصف هذه الحالة - [00:04:51](#) انسان. فكلنا يتمنى ان يكون مستقيم ونعتبر الاستقامة اه بعضنا يقول التزمت امتى وبدأت التزام واريده الالتزام؟ يعني دعونا نقول افضل استقممت امتى؟ اريد الاستقامة. بدأت الاستقامة. اذا اراد الانسان الاستقامة - [00:05:11](#)

الفاتحة من اقصر الطرق لتحقيق الاستقامة. لان الفاتحة ترشد الانسان الى العلم والعمل. وكما مر بنا كما مر بنا في قول الله عز وجل ولو انهم فعلوا ما يوعدون به لكان خيرا لهم واشد تثبيتا. واذا لاتيئناهم من لدن اجرا عظيما ولهديناهم صراطا مستقيما - [00:05:25](#) تتواعد من الله عز وجل لمن يعمل بعلمه ان يهديه سبحانه وتعالى الصراط المستقيم. يهديه الصراط المستقيم فاردت ان تكون مستقيما على الحقيقة الفاتحة تقدم لك اقصر الطرق الى ذلك. الفاتحة ايضا تقدم لنا اقصر الطرق لاصلاح الصلاة. سبحان - [00:05:45](#) الله يا اخوة. تأملوا معي لو ان الواحد منا يبدأ صلاته يبدأ صلاته بذلك بان تصوروا كده انا بدأت صلاتي الحمد لله رب العالمين وانا استحضر حمدني عبي الرحمن الرحيم. مالك خلاص انت استحضرت قلبك - [00:06:05](#)

فلذلك تخشع في صلاتك. فلذلك يعني سبحان الله يعني من كلام العلماء في معنى ان الفاتحة تسمى الصلاة. لان بها الصلاة فمن صلحت فاتحته صلحت صلاته اللي هيتدبر الفاتحة وهو يقرأ الفاتحة يتفهمها ويخشع فيها. هذا سيحصل من خلالها الخشوع في الصلاة. ومن الناحية الفقهية - [00:06:26](#)

هي فان قراءة الفاتحة ركن من اركان صحة الصلاة. ركن فهي ركن من الاركان. اربعناش ركن او خمستاشر ركن على خلاف بين العلماء هي اركان الصلاة. فالفاتحة ركن من هذه - [00:06:51](#)

الاركان. فيها اصلاح الصلاة. لذلك من صلحت فاتحته صلحت صلاته. ومن صلحت صلاته صلحت حياته الفاتحة تقدم لنا بعد الهداية وبعد آ الاستقامة وبعد اصلاح الصلاة الفاتحة تقدم لنا ايضا امر يعني يصبو اليه كل انسان - [00:07:05](#)

سبحان الله! لو تأملنا في آ ما يؤرق البشر نجد ان تؤرقهم الامراض وللأسف نحن في واقعنا تشغلنا الامراض التي تهدد الابدان عن الامراض التي تهدد الايمان منشغلون الى حد كبير بالامراض التي تهدد الابدان - [00:07:31](#)

ولا نبالي للأسف الشديد بالامراض التي تهدد الايمان فلو ان الواحد منا مثلا مثلا علم انه اصيب بمرض وهذا المرض ربما يأتي على قوته. وربما يتسبب في الا يقف على قدميه. وربما - [00:07:53](#)

تسبب في الا يتمكن من رفع يده فانه لا يقر له قرار ولا يهدأ له بال حتى يشفى من هذا المرض ويستفرغ جهده في ذلك. استفرغ وسع وينفق من ماله ووقته وجهده وفكره لكي يعافيه الله - [00:08:09](#)

الله عز وجل من ذاك المرض الذي يهدد الابدان لكن للأسف الشديد هناك الكثير من الامور التي تهدد الايمان ولا يبالي بها الانسان يعني الانسان يعلم يعلم ان نظره الى الحرام سيهدد ايمانه - [00:08:30](#)

ويعلم ان توسعه في هذا الاختلاط الماجد سيهدد ايمانه. ويعلم ان اكل الحرام يهدد ايمانه. ينقص من ايمانه واحيانا ينقض ايمانه لكن للأسف الشديد ما يبالي بذلك احيانا هناك معاصي او ذنوب تنقص ايمان الانسان واحيانا تنقض ايمان الانسان وما يبالي بها الانسان.

للأسف الشديد نهتم كثيرا - [00:08:50](#)

كثيرا بالامراض التي تهدد المظهر ولا نبالي بالامراض التي تهدد الجوهر. نهتم ونبالي كثيرا بما يهدد القلب. ولا نهتم ما يهدد القلب لا نهتم بما يهدد الملك. للأسف الشديد فتجد في قلبه مرض حب صدارة حب آ آ شهوة - [00:09:15](#)

من الشهوات آ فتنة من الفتن حب مال حب آ نسائي يجعله يقع في المحرمات حب اغاني حب افلام حب امثال هذه الاشياء للأسف الشديد وقلبه مريض بذلك ولا يبالي بمرض قلبه - [00:09:41](#)

ولا يبالي بمرض قلبه للأسف الشديد. الفاتحة شفاء فاتحة شفاء اه تقصد دواء؟ لا لا انا اعي جيدا ما اقول. لا اقول دواء. الفاتحة

شفاء ليست الفاتحة فحسب بل القرآن كله شفاء لا دواء. الدواء قد يشفي وقد لا يشفي. العلاج قد يشفي وقد لا يشفي - [00:09:59](#) لكن القرآن شفاء والفاتحة شفاء ليست دواء الفاتحة شفاء. لانها تشفي باذن الله عز وجل. ومما تشفي الفاتحة من الامراض التي تهدد الابدان والامراض التي تهدد الوجدان والايمان لذلك الامراض البدنية والامراض القلبية والامراض الايمانية الامراض التي تهدد البدن

والتي تهدد القلب والتي - 00:10:22

وجدان الانسان كل تلك الامراض الفاتحة تشفي منها. وقد صح ان النبي صلى الله عليه وسلم وصفها بانها رقية. سبحانه الملك وصفها بانها رقية. ذلك الرجل السليم او الملدود الذي لدغ - 00:10:54

فراقه الصحابي بسورة الفاتحة فلما رقاها بها كأنما نشط من عقال. فالنبي صلى الله عليه وسلم قال وما يدريك انها رقية؟ فهي نعم هي رقية. هي رقية هي رقية كشف الابدان وقبل ذلك كما اخبر ابن القيم تشفي القلوب - 00:11:13

تشفي قلب الانسان. تشفي قلب الانسان من الجهل والشبهات. وتشفي قلب الانسان من الشهوات تشفي قلب الانسان من الضلال وتشفيه من الشقاء. تشفي الانسان. تشفي الانسان من كل امراضه. مما تقدمه لنا الفاتحة - 00:11:33

الشفاء. الشفاء مما تقدمه لنا الفاتحة وهو امر عظيم ينبغي ان يتوقف معه. ايضا الفاتحة يقدم لنا مغفرة الذنوب والميلاد الجديد. فقد صح عن النبي صلى الله عليه وسلم ان ذاك الذي - 00:11:53

يتوضأ فيحسن الوضوء وبعد ان يحسن وضوءه يحمد الله عز وجل ويثني على الله عز وجل ثم يشرع في الصلاة فيقرأ الفاتحة. في رواية انه يثني على الله يحمد الله ويثني عليه. ويمجده ويفرغ قلبه - 00:12:12

لله ويفرغ قلبه لله. وتتابعون روايات هذا الحديث في كتابنا الميلادي الجديد. كتاب الميلاد الجديد وتتابعوه في روايات هذا الحديث الذي فيه لان الفاتحة حضور القلب فيها وقراءتها بالتفهم والتدبر يكون سببا في مغفرة الذنوب والميلاد - 00:12:34

لان الانسان بعد ان يفعل هذه الاشياء وعده رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج من ذنوبه كيوم ولدته امه عارف الاحساس اللي انت بتشعر بيه لما بتدوس على زر في موبايك يعمل للموبايل اعادة ضبط المصنع - 00:12:55

الاحساس ان انت بتشعر بيه لما بتدوس على الجهاز على زر في جهاز الكمبيوتر بتاعك تعمل له ريستارت اه الزر اللي انت بتدوس عليه لما تعمل فورمات عندك او تعمل فورمات انت حاططها ولا جهاز انت حاطه - 00:13:14

احساسي ان عودة هذا الجهاز او عودة الالة دي للحالة الاولى التي كانت عليها. لحالة تخلصت فيها من حاجات كثيرة قوي كانت بتعوقها. كانت تكبلها. الاحساس ده احنا يعني كتير بيمر على قلوبنا. انا شخصا يمر على قلبي كتير جدا. يبقى نفسي فعلا في انا اصل لهذه الحالة. نفسي فعلا يبقى عندي - 00:13:35

لو عملته اصل لحالة اعادة ضبط المصنع لو صح التعبير. تمام؟ اني اصل للحالة دي يعني آآ نفسي آآ اصل لحالة ان انا اكون اتمسح من حياتي آآ سجل كتير انا مش حابه. وما تمناش ان انا يوم القيامة اشوفه في صحيفتي. ما اتمناش اشوف في صحيفتي المعصية الفلانية والذنب - 00:13:55

الفلاني والتقصير الفلاني. آآ احساس الحقيقة ان انا نفسي التقط انفاسي. نفسي اوقف ستوب اتخلص من حاجات كتير وابدا من اول وجديد حياتنا. الاحساس ده اللي كنا بنتمناه تصور اللي انت بتحلم به ده الفاتحة بتقدمه لك - 00:14:16

الفاتحة بتقدمه لحضرتك لو انت صليت الركعتين الخاشعتين دول وقلبك حاضر فيهم في الفاتحة وانت متفهم انت بتقول ايه وانت بتطلب ايه كويس وكنت قبلهم توضح فاحسنت الوضوء. وعملت الاشياء اللي النبي صلى الله عليه وسلم وصى بها اللي الحقيقة من لبها الاساسي مسألة - 00:14:32

تفهم الفاتحة وان انا اقولها بحضور قلب لو عملت الكلام ده يأتيك وعد النبي صلى الله عليه وسلم خرج من ذنوبه كهيئته يوم خرج من بطن امه خرج من ذنوبه كيوم ولدته امه - 00:14:52

خرج من ذنوبه كيوم ولدته امه. هذه الحالة العظيمة التي نتمناها الفاتحة تقدمها لك. سبحانه الله الفاتحة ايضا مما تقدمه للانسان انها بتعلم الانسان طريقة ليطلب من الله سبحانه وتعالى. اه الحقيقة فعلا كده الفاتحة بتعلمك منهجية استفتاح. منهجية استفتاح -

00:15:08

ايه قصدك بكلمة منهجية استفتاح؟ يعني الانسان منا لما بيكون عنده مشكلة مش يبقي نفسه ان ربنا عز وجل يفتح له والمشكلة دي تتحل لما يكون عنده مشكلة بين اشخاص مش نفسه ان ربنا يحكم بينه وبينهم. الانسان لما يبقي عنده حاجة ونفسه انها تتحقق. مش

كأنها باب مغلق هو نفسه الباب - 00:15:28

يفتح الفاتحة بتعلمك منهجية الاستفتاح. يعني ايه؟ منهجية الوصول لما تتمناه من فتح الخير والبركة والرزق وما تتمناه من فتح الفصل والحكم والقضاء. وما تتمناه من النجاة والعصمة من ان تعاقب بفتح الاستدراج - 00:15:48

بتعلمك منهجية استفتاح. ازاي؟ الفاتحة بتقول لك النهاردة. اذا اردت ان تطلب من الله فهناك امور لابد ان تراعيها. اذا اردت ان تطلب من الله فاجمع ما بين دعاء المسألة ودعاء الثناء. ايه دعاء المسألة ودعاء الثناء؟ دعاء الثناء قبل ما حضرتك تبدأ طلبك - 00:16:08

اثني على الله سبحانه وتعالى. احمد الله. قل الحمد لله رب العالمين. وبعد ما تحمد الله سبحانه وتعالى اثني على الله. قل الرحمن الرحيم. وبعد ما تثني على الله مجد الله وفوض الى الله سبحانه وتعالى. استسلم لله سبحانه وتعالى وافترق اليه. ما - 00:16:28

يوم الدين. توسل الى الله سبحانه وتعالى واثني عليه. توسل الى الله بتوحيده اياه. وتوسل الى الله عز وجل وافترق اليه. واخبره انه لا غنى لك عنه طرفة عين وافترق اليه سبحانه وتعالى. ثم بعد ذلك اطلب طلبك الذي تريده. واذا طلبت ما تريد لا تطلب ادنى شيء. ولا

تطلب اقل شيء - 00:16:46

اطلب اكمل شيء على الاطلاق. اطلب اكمل شيء. اطلب اعلى شيء. اجعل همته عالية. اذا سألت الله كما اخبر النبي صلى الله عليه وسلم الفردوس الاعلى. خلي همته عليه. الله لا يتعاضمه شيء. الفاتحة بتعلم حضرتك منهجية للاستفتاح. منهجية للدعاء. منهجية

للطلب من الله - 00:17:06

سبحانه وتعالى. بتعلمك اداب الطلب. ازاي تطلب بتعلمك آآ طرائق ووسائل لو انت استخدمتها الله سبحانه وتعالى يفتح لك. مش معنى كده ان انت لو عندك مشكلة تقرا عليها الفاتحة. هذا لم يصحها النبي صلى - 00:17:26

صلى الله عليه وسلم. وهذا ربما كان تجاوزا وقد يقع الانسان به في حيز الابتداع. لكن المنهجية اللي اللي علمتها لنا الفاتحة انك قبل ما تطلب اثني على الله. طب - 00:17:40

ولما تثني على الله تثني بايه؟ تثني على الله سبحانه وتعالى بالتحميد. تثني على الله عز وجل بالتمجيد تثني عليه سبحانه وتعالى بصفات الربوبية وصفات اللوهمية تثني على الله سبحانه وتعالى بافتقارك وتظهر افتقارك الى الله وخضوعك الى الله. الفاتحة -

00:17:50

كلم حضرتك كل الكلام ده ازاي تطلب ازاي تطلب وتستخدم المنهجية اللي علمتها لك الفاتحة في حل مشكلاتك كلها الفاتحة مش بس كده الفاتحة بتقدم لنا ملخص لمراد الله منا فيما يتعلق بالقرآن الكريم. اخر حاجتين من العشرة - 00:18:06

قلناهم اللي بتقدمه لنا الفاتحة آآ مسألة ان الفاتحة بتعلمني منهجية للاستفتاح ومنهجية لحل مشكلاتي ومنهجية لاستقبال كل شيء في حياتي انه افتتاح لحياة. ولو صح التعبير الانسان بيפתح حياته. بيפתح حياته الاسرية بيפתح حياته العملية - 00:18:26

بيפתح حياته الدراسية بافتتاح الانسان ازاي؟ الفاتحة بتعلمه يطلب من الله ويفتح على نفسه ابواب الخير والرزق والبركة. وكمان بتدينا ملخص لمراد الله منا يعني ايه ملخص لمراد الله منا؟ وهل فعلا انا ينفع استخدمها في الاستفتاح فيما يتعلق بالمشكلات؟

هذا ما نتعرف عليه في - 00:18:46

الحلقة القادمة ان شاء الله اقول قولتي هذا واستغفر الله لي ولكم. سبحانك اللهم ربنا وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك. دمت بخير - 00:19:06